

البنوك الاسلامية ومعالجتها في الحسابات القومية

دائرة الإحصاءات العامة / الاردن

مديرية الحسابات القومية

محمود عبدالله أبودلو



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إعلان

مديرية الحسابات القومية

تعنى مديرية الحسابات القومية في الاردن باصدار تقديرات الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية والثابتة، وتعتمد المديرية في توفير بياناتها على العديد من المصادر:

✓ المسوحات الزراعية والاقتصادية

✓ سجلات ادارية (البنك المركزي، وزارة المالية، ...)

✓ مصادر اخرى (الوحدات الحكومية المستقلة)

القطاع المالي

يعتبر القطاع المالي في الاردن من ابرز القطاعات المساهمة في الناتج المحلي الاجمالي حيث بلغت مساهمته من اجمالي الناتج المحلي 10.4% في عام 2015، ويضم هذا القطاع كل المنشآت العاملة في القطاع المصرفي والتأمين، ويشتمل القطاع المصرفي على الجزء الاكبر من بياناته على انتاج البنوك العاملة والتي يعتبر جزء منها المؤسسات والبنوك الاسلامية.

جمع البيانات

تجري دائرة الإحصاءات العامة مسحاً سنوياً شاملاً للمنشآت العاملة في القطاع المصرفي، وتكون في الغالب نسبة الاستجابة لتعبئة الاستبيان الخاص 100% في القطاع المصرفي، تقوم المؤسسات إما بتعبئة الاستبيان بتوجيهات من موظفي الميدان المختصين، او تقوم بتزويد الباحثين بنسخة من التقرير السنوي عن اعمالها المالية لسنة الدراسة ويقوم الباحث المختص باجراء اللازم والرجوع احياناً للمؤسسة للحصول على بعض الايضاحات المطلوبة لاستكمال تفرغها بما يناسب الاستبيان

مكونات الاستبيان

تم صميم الاستبيان بطريقة تناسب احتياجات الحسابات القومية من البيانات المالية، حيث يشمل الاستبيان على جميع البيانات المالية للسنة قيد الدراسة (تعويضات عاملين، استهلاك وسيط سلعي وخدمي، انتاج رئيسي و ثانوي، ضرائب، عوائد الملكية، الاصول والخصوم المالية والموجودات الثابتة) ويتم مراجعة الاستبيانات في بعض الاحيان من قبل فريق الحسابات القومية عند الحاجة لاجراء بعض التحسينات بما يخدم نظام الحسابات القومية

تدقيق واعتماد النتائج

يتم اعتماد النتائج من قبل المختصين في مديرية المسوح الاقتصادية بعد تدقيقها ومطابقتها مع التقارير السنوية وبالذات يتم التركيز على بنود انتاج البنوك والذي يتضمن مجموعة من البنود المختلفة والخاصة في البنوك الاسلامية ومنها ايرادات البيوع المؤجلة وايرادات موجودات مؤجرة منتهية بالتملك وغيرها من الايرادات المختلفة. بعد العمل على اعتمادها يتم تزويدها للحسابات القومية لاعتمادها ضمن بياناتهم لتقديرات الناتج المحلي الاجمالي.

دور الحسابات القومية

تقوم مديرية الحسابات القومية باستلام جميع نتائج المسوحات التي تنفذها الدائرة والمتضمنة بيانات المؤسسات المالية سواء كانت الاسلامية او التجارية، ولكن هناك خصوصية لمسح المالية حيث يتم اجراء بعض العمليات لاستخراج انتاج القطاع ومساهمته في الناتج، يتم اعتماد جميع بيانات الاستبيان كما وردت من مديرية المسوح الاقتصادية باستثناء انتاج البنوك من الفوائد، ويعود ذلك بسبب تقدير انتاج القطاع المصرفي ببيانات يتم توفيرها من خلال البنك المركزي...

احتساب FISIM

يقوم فريق عمل الحسابات القومية باحتساب انتاج البنوك من خلال تكلفة الخدمة المحتسبة المقاسة بطريق غير مباشر FISIM مضافاً إليها انتاج البنك من العمولات وارباح صرف العملات والايرادات المالية الاخرى.

ولقياس ال FISIM يقوم الفريق بالحصول على اجمالي القروض والودائع من البنك المركزي بالاضافة الى سعر الفائدة على القروض وسعر الفائدة على الودائع وسعر الفائدة المرجعي ومن خلال المعادلة التالية يتم احتساب تكلفة الخدمة المحتسبة

$$(RL-RR)L+ (RR-RD)D$$

وبناء على المعلومات التي تم احتسابها سابقاً يتم تقدير قيمة الانتاج للقطاع المصرفي بشكل كامل سواء كان للبنوك الاسلامية او التجارية تمهيداً لاحتساب القيمة المضافة واستخراج نسبة مساهمة القطاع المصرفي في الناتج المحلي الاجمالي

آليات التعامل في البنوك الاسلامية

عندما يتوفر لدى الافراد اموال زائدة عن حاجتهم يقومو بالتفكير بآليات لتشغيل هذه الاموال، وفي الدول الاسلامية تتوافر المؤسسات المصرفية التي تتعامل وفق مبادئ الشريعة الاسلامية، حيث يقوم العميل بتوقيع عقد مع البنك يسمى عقد مضاربة يقوم البنك فيه بالالتزام بتشغيل الاموال المودعة بناء على العقد وتوزيع الارباح المتحققة على العملاء بصفتهم مشتركين في الاستثمارات التي تحققت ويحتفظ بحصته من الارباح المتحققة حسب العقد المبرم بين الطرفين، وكذلك يحتفظ بنسبة محددة من الارباح تحت مسمى مواجهة المخاطر.

- وتعتبر آلية التعامل لدى المصارف الاسلامية مختلفة من مؤسسة الى اخرى ولكنها بالغالب تشتمل على نفس الاسلوب ولكن بصيغ وطرق تطبيق مختلفة، فجميع المصارف الاسلامية يوجد فيها حسابات جارية وحسابات ودائع التوفير وحسابات الودائع لاجل، وتعتبر المصارف الاسلامية الحسابات الجارية عبارة عن قرض حسن مقدم من العملاء للمصرف ولكن لا تقوم باستغلاله بشكل كبير لان حاجة العملاء لهذا النوع من الحساب بشكل يومي ومستمر،

- وتقوم بالتعامل مع حسابات التوفير بطرق مختلفة حيث تقوم هذه المصارف في الاردن باستثمار 50% من قيمة الحساب وتحفظ بالباقي في حساباتها، اما الحسابات التي تعتبر من اكبر عمليات التمويل التي تمارس فيها عمليات الاقراض المختلفة هي الحسابات الجارية حيث تحتفظ فقط ب 10% من اجمالي هذه الودائع وتقوم بتشغيل 90%.

• وفي عمليات توزيع الأرباح من عمليات التمويل المتحققة من الودائع الموجودة لدى البنك، تتم العملية حسب العقد المبرم بين البنك والعميل وبالغالب يكون حصة البنك أكبر من حصة العميل من إجمالي الأرباح المتحققة وفي مثال مصرف اسلامي في الاردن تكون حصص التوزيع على النحو التالي وتكون متغيرة من فترة الى اخرى

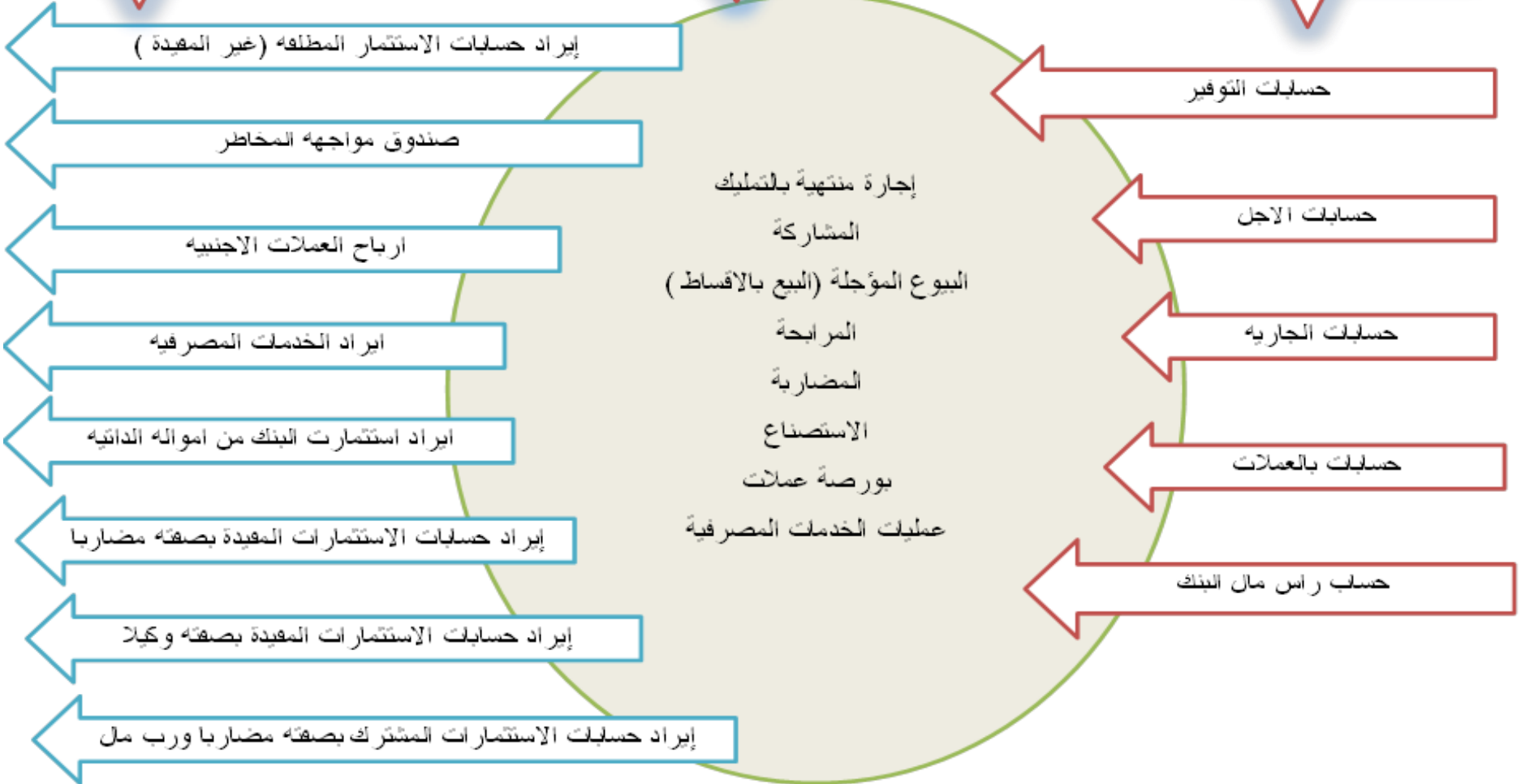
• 50% نصيب البنك من الأرباح كونه مضارب

• 40% نصيب العميل كونه شريك في الاستثمار

حسابات توزيع
الأرباح

صندوق
الاعوية الاستثمارية

الحسابات المودعة
لدى المصرف





شكرا لحسن الاستماع

